الاستفادة من أساليب الاتجاهات الفنية الحديثة لاستحداث مكملات زينة نسجية.

مقال
تقنى

* أسماء صالح حسن حلمي صالح
*الدارسة بمرحلة الماجستير بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي، تخصص النسيج اليدوي،
كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
البريد الإليكتروني:asmaasaleh01@hotmail.com

تاريخ المقال:

- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 14 مايو 2023**
- **تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 17 مايو 2023**
- **تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 09 يونيو 2023**
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 15 يونيو 2023**

الملخص:

تأثرت صناعة مكملات الزينة بثقافة العصور التي مرت بها, ونتيجة لظهور الاتجاهات الفنية الحديثة منذ بداية القرن العشرين والتقدم التكنولوجي و الصناعي حدث تنوع في استخدام الخامات ومعالجتها، فلكل خامة خواص محددة يتم تشكيلها بالأسلوب الذي يتفق مع هذه الخواص, ولقد تنوعت مكملات الزينة بتنوع الخامات والافكار الفنية للفنانين. و في مجال النسيج اليدوي وفرت البيئة للفنانين انواع مختلفة من الخيوط والوسائط التشكيلية التي يمكن توليفها مع بعضها لزيادة القيمة الفنية والجمالية. ويتناول البحث الحالي دراسة لبعض الاتجاهات الفنية الحديثة وهم [الفن الجديد (Art Nouveau) و الفن الزخرفي (Art Deco) والتكعيبية والسريالية والتجريدية والفن الحركي]، وتأثير تلك الاتجاهات على مكملات الزينة والاستفادة من اساليبها لاستحداث مكملات زينة نسجية. ومشكلة البحث هي : كيف يمكن الاستفادة من اساليب الاتجاهات الفنية الحديثة لاستحداث مكملات زينة نسجية، ويهدف البحث الى الاستفادة من اساليب الاتجاهات الفنية الحديثة لاستحداث مكملات زينة نسجية، وتوصل البحث الى انه امكن الاستفادة من اساليب بعض الاتجاهات الفنية الحديثة لعمل مكملات زينة نسجية. واوصى البحث بإجراء مزيد من الدراسات لاستحداث صياغات تشكيلية لمكملات زينة نسجية والاستفادة من الاتجاهات الفنية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات فنية حديثة،اساليب الاتجاهات الفنية،مكملات زينة نسجية.

مقدمة :

ظهرت رؤى لمكملات الزينة تطورت خلالها المفاهيم الجمالية والتشكيلية لصياغة هذه المكملات وقد كان ذلك تبعاً لظهور المدارس والاتجاهات الفنية منذ بداية القرن العشرين والتي اطلق عليها مرحلة الحداثة والتي كان لها اسس وخصائص مختلفة عن الفترات السابقة لها وقد أثرت هذه الاتجاهات على فن مكملات الزينة مثل غيره من مجالات الفنون (داليا فوزي، 2004، ص6) ،وظهرت رؤى للفنانون للتأكيد على استقلالية مكملات الزينة عن الجوانب المتعلقة بالثروة والموضة من خلال تناول أساليب وخامات جديدة ومتنوعة وقدموا أعمالهم بطريقة بسيطة وخامات غير ثمينة، وأصبح مكمل الزينة يتصف بالثراء الفكري لا يرتبط بالمركز والثروة(داليا فوزي2004، ص161و167).

والعلاقة بين الملبس والمكمل أصبحت من الفنون الهامة لأن لها أثر كبير في إظهار جمال الملبس واناقته وفي الوقت الحالي تنوعت خامات مكملات الزينة مما أدى إلى التنوع والثراء التشكيلي فاستخدمت الخيوط والمعادن والأحجار والأسلاك والأصداف والخرز وبذور الثمار والألياف الضوئية وغيرها من الخامات التي تتناسب مع التقنيات المستخدمة (مادلين انور،2003،ص16). وأدى استعمال خامات جديدة والتوليف بينهما إلى التجديد والابتكار وإزالة الفواصل بين مجالات الفن التشكيلي (غادة عبد المنعم،2001،ص137) .

الصورة رقم (1) عبارة عن قلادة نسجية للفنانة (تاليا سوزوكي كيبل) Thalia Suzuki Keple منسوجة من خيوط قطنية مع اضافات من النحاس والخرز

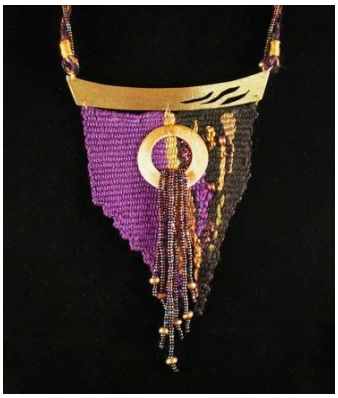

الصورة رقم(1)

قلادة للفنانة :(تاليا سوزوكي كيبل)Thalia Suzuki keple

نقلاً عن https://thalianaomikeple.com/gallery/necklaces/ :تاريخ المشاهدة 26-ابريل-2023

في مجال النسيج اليدوي ، نجد أن هذا المجال يحتوي على العديد من الامكانات التشكيلية التي تستخدم لتطويع الخامات بأشكالها وأنواعها المتعددة وظهرت أعمال نسجيه تجاوزت الصياغات المتوارثة إلى صياغات جديدة ومبتكرة، وظهر العديد من الاتجاهات الفنية المتنوعة التي قدم الفنانون النساجون أعمالهم من خلالها فتكونت مفاهيم جديدة للعمل النسجي من خلال تغير مفهوم الشكل والخامة والتقنية .

مشكلة البحث:

تغيرت الرؤية لمكملات الزينة منذ بداية القرن العشرين، حيث كانت تشير الى جانب الثراء والمركز الاجتماعي لمقتنيها، فمع ظهور المدارس الفنية الحديثة ، تنوع الاتجاه الفكري والتقني ، وقد ادى ذلك بالإضافة إلى التقدم التكنولوجي و الصناعي في هذا القرن إلى تشكيل الرؤية الجديدة لمكملات الزينة التي اكتسبت جانبها الحداثي تبعاً للمدارس والاتجاهات الفنية الحديثة مثل (التكعيبية ، التجريدية، السريالية،.....) ، وحدث تنوع في التصميم وتنوع في تناول الخامات من خلال مستحدثات التكنولوجيا والصناعة ومناسبة الجانب المادي وسهولة التشكيل ومعالجة الخامات بصور متنوعة سواء منفردة أو متداخلة مع احجار ومعادن ثمينة في صور ابداعية من الفنانين . (داليا فوزي،2004،ص161،162)

لذلك تحاول الدارسة الاستفادة من اساليب الاتجاهات الفنية الحديثة في تشكيل الهيئة العامة لمكمل الزينة ومعالجة أسطحه المختلفة، لكي يتم تنفيذ مكملات زينة نسجية مستحدثة قائمة على الاستفادة من الاتجاهات الفنية الحديثة، كما تعد دراسة الخامات النسجية مع التراكيب والتقنيات الخاصة بمجال النسيج وطرق الأداء المختلفة إلى تحقيق حلول تشكيلية جديدة ومتنوعة في مجال النسيج وعلى ذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

كيف يمكن الاستفادة من أساليب الاتجاهات الفنية الحديثة لعمل مكملات زينة نسجية؟

فرض البحث:

الاستفادة من اساليب الاتجاهات الفنية الحديثة قد تؤدي إلى استحداث مكملات زينة نسجية

أهدف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. الكشف عن اثر بعض الاتجاهات الفنية الحديثة على مكملات الزينة.
2. عمل مكملات زينة نسجية بصياغات تشكيلية حديثة قائمة على الاستفادة من بعض الاتجاهات الفنية الحديثة.

أهمية البحث:

1. تحقيق صياغات تشكيلية حديثة لعمل مكملات زينة نسجية قائمة على الاستفادة من اساليب بعض الاتجاهات الفنية الحديثة.
2. اثراء مجال فن النسيج اليدوي بعمل مكملات زينة نسجية حديثة مستمدة من اساليب بعض الاتجاهات الفنية الحديثة.

حدود البحث:

يقتصر البحث على:

- سداء على كرتون
- استخدام خيوط زخرفية وقطن
- استخدام وسائط تشكيلية
- تجربة ذاتية للدارسة قائمة على اسلوب ثلاث اتجاهات هم (الفن الزخرفي – التجريدية – الفن الحركي) .

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجربي من خلال إطارين:

اولاً الإطار النظري:

- دراسة لبعض الاتجاهات الفنية الحديثة
- دراسة لبعض مكملات الزينة المستمدة من الاتجاهات الفنية الحديثة

ثانياً الإطار العملي:

تجربة ذاتية للدارسة لعمل مكملات زينة نسجية قائمة على الاستفادة من اساليب بعض الاتجاهات الفنية الحديثة (الفن الزخرفي – التجريدية – الفن الحركي)

إجراءات البحث:

أولاً الإطار النظري:

الاتجاهات الفنية الحديثة واثرها علي مكملات الزينة:

لقد كانت بداية القرن العشرين منطلقاً للعديد من مصممي مكملات الزينة للبحث والتجريب والاستفادة من التطورات والاتجاهات الفنية الحديثة والكشف عما يمكن ان يثري مجالهم الفني (زينب أحمد،1996،ص34).

تجاوب العديد من مصممي مكملات الزينة مع بعض الاتجاهات الفنية الحديثة والتي من اهمها التكعيبية والسريالية والتجريدية والفن الحركي ، فظهرت صياغات لمكملات الزينة عكست منطق جديد في تناول العناصر الطبيعية ارتبط بمنطق التكعيبية حيث اعتمدت علي اعادة بناء تلك العناصر من جديد، وفي بعض الصياغات الاخرى يمكن ملاحظة اثر السريالية حيث بعض الرؤى المستمدة من عالم الخيال والاحلام ، وقد نجد صياغات اخرى وظفت الحركة الفعلية كمتغير تشكيلي في بناءها، ووجدت ايضاً العديد من الصياغات جمعت بين العديد من المفاهيم في مشغولة مكمل الزينة الواحدة كالجمع بين مفهوم الحركة الفعلية والخيال والجمع بين التجريد وعنصري الحركة والضوء وغيرهم طبقاً لمتطلبات التصميم. (زينب أحمد،1996،ص34و35)

الفن الجديد Art Nouveau :

ظهرت مدرسة الفن الجديد في فرنسا في الفترة بين عامي 1895م: 1910م وانتشرت في معظم دول اوروبا، ساهمت مدرسة الفن الجديد في انشاء طراز جديد تميزت به مكملات الزينة خلال تلك الفترة ومازال يمتد أثره على العديد من مصممي مكملات الزينة حتى اليوم، ويرجع الفضل في ذلك إلى العديد من مصمميها في معظم دول اوروبا وعلى رأسهم كلاً من رينيه لاليك ((René Lalique وجورج فوكيه (Georges Fouquet) وهنري فيفر (henri vever) والفونس موكا (Alphonse mucha) وغيرهم اللذين ساهموا في تطوير مفاهيم تصميم مكملات الزينة. (زينب أحمد،1996،ص62)

قد اهتم طراز الفن الجديد بالأعمال الفنية التطبيقية والأشغال اليدوية واعتمد على العنصر الزخرفي كأساس بنائي للأعمال الفنية وقد اعتمد على الطبيعة في استلهام الزخارف مع تحويرها لكي تلائم الجانب الوظيفي لها. (محمود حامد 1998،ص78)

الصورة رقم (2) تاج للفنان رينيه لاليك ((René Lalique تصميمه مستمد من اوراق الشجر ومنفذ من قرون والماس

الصورة رقم(2)

تاج للفنان رينيه لاليك1990 ((René Lalique

نقلاً عن((1985 Vivienne Becker :

الصورة رقم (3) عبارة عن حقيبة للفنانة سحر الهادي ، تصميمها مستمد من اوراق الشجر، منفذة باسلوب الكروشيه مع اضافة اوراق شجر منسوجه، الحقيبة منفذة من خيوط صوف وحرير صناعي

قد نجد أن معظم صياغات مكملات الزينة في الفترة من 1985-1910 تميزت بارتباطها في المقام الاول بمدرسة الفن الجديد وعلى الجانب الاخر عكست الفلسفة الذاتية لمصمميها والتي

أوضحت أن هناك اتجاهين لتصميمات مكملات الزينة خلال تلك الفترة، فتميز الاتجاه الاول بسيطرة العديد من العناصر الطبيعية على معظم صياغات مكملات الزينة كالنباتات البرية والمائية والثمار والاشجار والحيوانات والطيور، اما الاتجاه الثاني فقد تميز بالصياغات التجريدية معتمدين في ذلك على الاشكال الهندسية البسيطة والخطوط المستقيمة والمنحنية وقد ظهر ذلك بوضوح في معظم اعمال الفنانين بألمانيا وانجلترا وبين هذين الاتجاهين كان هناك عدد من الفنانين المبدعين يتبعون الاتجاهين في نفس الوقت. (زينب أحمد،1996،ص76)

الصورة رقم (3)
حقيبة نسجية للفنانة :سحر الهادي مصطفى 2020
معرض خاص بعنوان روئ نسجية لحقيبة اليد ، باتيليه القاهرة.

الفن الزخرفي:(Art Deco)

بدأت الملامح الاولى لطراز الفن الزخرفي عام 1913 وتطور بين عامي 1920- 1930، وعرف باسم طراز 1925واطلق عليه مسمى الفن الزخرفي (Art Deco) نسبة للمعرض الدولي للفنون الزخرفية والصناعية المعاصرة الذي اقيم في باريس عام 1925، حيث قدم المعرض طراز الفن الجديد كطراز فني واضح له سماته وملامحه المميزة، بالرغم من انه قد ينظر إلى الفن الزخرفي انه المعارض المباشر للفن الجديد إلا انه في كثير من الاحوال يعتبر امتداداً له، وعلى الاخص من خلال اهتمام الأرت ديكو بالزخارف الثرية والحرفية الدقيقة والمواد الفاخرة. (أية هشام 2019،ص31و32)

تعد مدرسة الفن الزخرفي امتداداً لمدرسة الفن الجديد من حيث الهدف وإن اختلفت في اساليب التطبيق فقد دعت الى الربط بين الفن والصناعات الحديثة من منطلق اكساب المنتجات الصناعية المستخدمة في جميع مجالات الحياة سمات جمالية، وقد اتجه مصممي مدرسة الفن الزخرفي إلى الاستفادة من الاتجاهات الفنية المعاصرة لهم والتي من اهمها المدرسة التجريدية والتكعيبية والبنائية والمستقبلية والوحشية وهذا بالإضافة إلى اهتمامهم بدراسة فنون التراث والحضارات القديمة والتي كان من اهمها الفن المصري القديم بمفرداته الزخرفية خاصة بعد اكتشاف مقبرة توت عنخ امون عام 1922 وتميزت مدرسة الفن الزخرفي بالبساطة والابتعاد عن التفاصيل وكثرة استخدام العناصر الطبيعية المجردة والعديد من المفردات الزخرفية المستمدة من فنون التراث (زينب أحمد،1996،ص78و79)

اثرت المفاهيم الفكرية لمدرسة الفن الزخرفي على العديد من مصممي مكملات الزينة ومن أهمهم جيرارد ساندوز (Gérard Sandozو جان فوكيه (Jean Fouquet) و ريموند تمبلار (Raymond Templierو جون ديبريس (Jean Després) الذين استطاعوا أن يبتكروا طرازاً مميزاً لمكملات الزينة خلال تلك الفترة والتي اتسمت بالبحث عن الاشكال المبتكرة التي تتصف بالأصالة التامة والابتعاد عن التقليد واتصف بناء المشغولة بالابتعاد عن التفاصيل التي قد تؤدي إلى تعقيد التصنيع دون أن تضيف جديد للمشغولة (زينب أحمد،1996،ص79)

استطاع مصممي مدرسة الفن الزخرفي بقدراتهم الفنية تحقيق العلاقة المتوازنة بين الجوانب الجمالية والنفعية إلى جانب رؤيتهم التي عكست طابعاً مميزاً لتلك الاعمال خلال اتجاهين اساسين:

تميز الاتجاه الاول بسيطرة الخطوط المستقيمة والاشكال الهندسية مثل الدائرة والمربع والمثلث والمستطيل على معظم صياغات مكملات زينة الفن الزخرفي واعتمد بناء العديد من تلك الصياغات على اساليب التكرار المختلفة والتعامدات الرأسية والافقية والمحاور المائلة في علاقات تركيبية بنائية هذا إلى جانب تأثرهم بالعديد من المدارس الفنية المعاصرة لهم كالتكعيبية التي رفضت الزخرفة سعياً وراء الواقع التحليلي والرؤية الموضوعية للأشكال والتجريدية واعمال فنانيها مثل موندريان وتعامداته الرأسية والافقية وكاندنسكي وعلاقاته التشكيلية القائمة على المستطيل والدائرة, اما الاتجاه الثاني فقد تميز بسيطرة بعض العناصر الطبيعية والمفردات الزخرفية المستمدة من فنون الحضارات القديمة مثل اشكال الجعران وزهور اللوتس والكتابات الهيروغليفية واشكال الاقنعة الزنجية والصينية على بعض صياغات مكملات الزينة خلال تلك الفترة (زينب أحمد،1996،ص89).

اتسمت معظم صياغات مكملات زينة الفن الزخرفي ببساطة الشكل على الرغم من كبر حجمها وتميزت ايضاً تلك الصياغات بالأسطح الناعمة المصقولة والجمع بين العديد من التباينات

اللونية والملمسية (زينب أحمد،1996،ص89)، الصورة رقم (4) توضح سوار للفنان جان فوكيه (Jean Fouquet) تصميمه قائم على الاشكال الهندسية حيث الوحدات المتكررة عبارة عن مربع من الذهب ويحوي فص مربع بدرجات من اللون الاخضر

الصورة رقم(4) سوار للفنان جان فوكيه ,1929 (Jean Fouquet) صنعت في باريس
نقلاً عن : متحف فيكتوريا وألبرت, لندن /https://collections.vam.ac.uk
تاريخ المشاهدة : 6 - فبراير - 2023

التكعيبية:(Cubism)

تميز الاتجاه التكعيبي باتخاذ الاشكال الهندسية اساسا لبناء العمل الفني، ففي المرحلة التكعيبية الاولى اقتصرت الموضوعات فيها على بعض الاشكال الطبيعية التي اختزلت إلى مساحات هندسية بسيطة، اما المرحلة الثانية فعرفت باسم التكعيبية التحليلية، حيث تقوم على الاسلوب التحليلي للأشكال فأزداد فيها تفتيت الاشكال وتجزئتها ثم اعادة بنائها بصورة جديدة، بحيث تظهر اجزاء الاشكال على هيئة خطوط منكسرة ومنحنية مكونة مكعبات واشكال اسطوانية، كما رسم الفنان عدة رؤى للشيء الواحد في اللوحة (نيرفانا عبد الباقي2015 ص2،3). والمرحلة الثالثة عرفت باسم التركيبية فقد عاد الفنان إلى الشكل الطبيعي ليختار منه جزءا ليرسمه مع ايجاد بعض التحويرات الهندسية لعناصر الاشكال مع عدم الغاء الشكل الظاهري تماماً، ويعد اسلوب الكولاج من ابرز سمات أعمال التكعيبية التركيبية، حيث قام الفنان بلصق مفردات واقعية بدلاً من رسمه، مستخدماً قصاصات من الاقمشة والصحف والمجالات والعناصر الطبيعية كالرمال والقهوة وغيرها الكثير من الخامات. (أميرة يسري وليالي عبادة 2021، ص177و178)

قد وجد العديد من مصممي مكملات الزينة في الاتجاه التكعيبي منطلق للإبداع وفق رؤية الفنان الذاتية ووفق ما يتميز به تصميم مكملات الزينة من طبيعة خاصة تختلف عن حدود اللوحة التصويرية (زينب أحمد،1996،ص 36)

تميزت الرؤية التكعيبية في صياغة مكملات الزينة بالتعبير عن الطبيعة وعناصرها المختلفة من خلال تعدد زوايا رؤية العنصر والتعبير عنه هندسياً في صورة حجوم متألفة (زينب أحمد،1996،ص37) ، والصورة رقم (5) يظهر بها دبوس زينة للفنان جورج براك (Georges Braque) ، منفذ من الذهب و البلاتين والياقوت، وقد صور وجه على هيئة هندسية مسطحة

الصورة رقم(5)
دبوس زينه للفنان جورج براك1962 (Georges Braque) ، متحف الفنون الزخرفية، باريس، فرنسا. نقلاً عن(Alba Cappellieri 2018, page 181) :

السريالية:((Surréalisme

تميزت السريالية بالتركيز على كل ما هو غريب ومتناقض ،فقد هدفت إلى البعد عن الحقيقة واطلاق الافكار المكبوتة والتصورات الخيالية، فتميزت بتبديل الاشكال الواقعية إلى اشكال ذات صيغة غريبة وخيالية، فتعتبر السريالية جسر بين الواقع والاحلام، تتضمن اشكالاً بمنحنى قريب من الواقع إلا أن تركيبها وأجوائها يبتعد عن الواقع. (انوار صالح وموفق على 2020،ص11و12) و قدم بعض فناني المدرسة السريالية من خلال رؤيتهم الخاصة لاتجاه الخيال وحياة الانسان اللا شعورية معالجات متنوعة وفريدة لفن مكملات الزينة (داليا فوزي 1998، ص3) ، الصورة رقم (6) يظهر بها قلادة للفنانة داليا فوزي مستوحاه من الفن السريالي ، حيث قامت الفنانة بدمج شكل طائر مع سمكة مما حقق شكل خيالي، القلادة منفذة من خامات النحاس والجلد الطبيعي وخيوط متنوعة وريش وخرز ومنفذة بتقنيات متنوعة منها التطريز والتضفير والنسيج في بعض الاجزاء .

الصورة رقم (6)
قلادة للفنانة داليا فوزي
نقلاً عن : (داليا فوزي عبد الله 1998، ص315)

التجريدية:

يقصد بالشكل المجرد "استقلال الشكل عن مظاهر الطبيعة بمعنى أن الشكل المجرد لا يضاهي أو يحمل ملامح في الطبيعة الظاهرة وسواء كان الشكل المجرد عضوياً أو هندسياً فإن قيمته الجمالية تنبثق من التناسب في بنائياته كشكل مجرد في حد ذاته كما أن الشكل المجرد لا يعني عمليات الترجمة أو التلخيص أو التبسيط أو التصوير لعناصر الطبيعة" (عبد الرحمن النشار 1978،ص222)

قد وظف العديد من مصممي مكملات الزينة الخطوط والملامس والمساحات والألوان في نظم تركيبية مجردة اعتمدت على العلاقات التشكيلية البنائية فيما بينهما كمنطلقات جمالية في صياغة مكملات الزينة (زينب أحمد،1996،ص 46)

الصورة رقم (7) دبوس زينة مستمد من الاتجاه التجريدي للفنان جيو بومودرو (gio pomodro) وهو نحات ايطالي ، منفذ من خامة الذهب والياقوت والزمرد

الصورة (7) دبوس زينة للفنان جيو بومودرو1958 (gio pomodro) معرض مؤقت بمتحف المجوهرات (Museo Del Gioiello) بمدينة فيتشنزا (Vicenza),إيطاليا نقلاً عن: https://www.museodelgioiello.it تاريخ المشاهدة : 3 ديسمبر 2022

الفن الحركي: (Kinetic Art)

يعتمد رواد هذا الاتجاه الفني على العلاقة بين الفن والعلم مستخدمين انواع القوى المحركة لابتكار اشكال فنية تعتمد على الحركة الفعلية وقد وظف العديد من مصممي مكملات الزينة الحركة الفعلية في بعض صياغاتهم التشكيلية لتحقيق نظم وتراكيب مستحدثة تعبر عن روح العصر الذي يتميز بالحركة والسرعة (زينب أحمد،1996،ص 54)

مكملات الزينة التابعة لمفاهيم الفن الحركي، تكون قابلة للحركة، أو تغير هيئتها التصميمية بطريقة يدوية، فمكمل الزينة ممكن ان يكون ثنائي الابعاد أو مجسم، ويراعى في ذلك علاقات أجزائه مع طبيعة الفراغ المحيط بالشكل أو الفراغ النافذ، ويراعى ايضاً تفاعل السطح مع الضوء لتحقيق مستويات متباينة للظل والنور.

الصورة رقم (8) عبارة عن هيئتان لدبوس زينة للفنان فريدريش بيكر(Friedrich Becker) ، يمكن تغيير هيئته التصميمية يدوياً، منفذ من خامة الذهب والياقوت.

الصورة رقم(8) هيئتان لدبوس زينة للفنان فريدريش بيكر1962 (Friedrich Becker) نقلاً عن: https://prof-friedrich-becker.de تاريخ المشاهدة: 10 – فبراير – 2023

ثانياً الإطار العملي:

قامت الدارسة بعمل مكملات زينة نسجية قائمة على اساليب ثلاث اتجاهات فنية حديثة وهم (التجريدية – الفن الحركي – الفن الزخرفي)

العمل الاول: صورة رقم (9)

نوع العمل: قلادة وقرطان

وصف العمل : نفذ العمل بالتركيب النسجي السادة 1/1 وبخيط الحرير الصناعي باللون البيج والبرتقالي وخيط قطن باللون الاخضر، يتكون العمل من دائرتان من الجلد الطبيعي وقطع منسوجة

ومثنية من الجانبين مكونة اشكال تشبه اشكال مخروطية ويتدلى منهم خرز، استخدم في القلادة شريطان رفيعان من الجلد وثبت فيه خرز متنوع وبين الوحدات ثبت خرز كروي الشكل.
العمل يتبع الاتجاه التجريدي في تصميم الخطوط والمساحات والالوان التي صممت في نظم تركيبية مجردة اعتمدت على العلاقات الشكلية البنائية فيما بينها كمنطلقات جمالية .

العمل الثاني

صورة رقم(10)

نوع العمل: دبوس زينة

وصف العمل: نفذ العمل بالتركيب النسجي السادة 1/1 وبخيط الحرير الصناعي بدرجات اللون الاصفر الفاتح والازرق الفاتح والموف الفاتح وبخيط قطيفة باللون الفوشيا وخيط زخرفي باللون الازرق الفاتح ، يتكون العمل من دائرتان منسوجتان على حلقتان بمقاسين مختلفين , وثمان شرائط منسوجة على سداء من السلك النحاس.
العمل مستمد من اتجاه الفن الحركي ،حيث يمكن تغيير هيئة الدبوس يدويا عن طريق تحريك الشرائط ويمكن تشكيل كل شريط بشكل مختلف حيث يتيح استخدام سلك النحاس في السداء حرية التشكيل كما يظهر بالصورة رقم (10) عرض لبعض الاشكال المتنوعة التي تنتج عن تحريك وتشكيل الشرائط والتي تؤدي الى تغير هيئة الدبوس التصميمية.

صورة رقم(11)

العمل الثالث:

نوع العمل : قلادة

وصف العمل : نفذ العمل بالتراكيب النسجية 1/1 و 2/2 و 3/1 وتقنية السوماك ومقلوب السوماك، نفذ العمل بخيوط قطن بلون برتقالي فاتح ودرجات لون اخضر وبنفسجي، وضعت مع بعض خيوط السداء اسلاك من النحاس ظهرت متدلية لأسفل العمل ووضع بها خرز متنوع وظهر من خلفها خيوط السداء متدلية بلون اخضر فاتح وجمعت هذه الخيوط والاسلاك بخرزة خشب كروية الشكل. جانبي القلادة منفذ من شريطان منسوجان، بالاضافة الي خرز بدرجات للون الاخضر مع بعض الخرزات البرتقالي والبنفسجي لتكملة القلادة من الجانبين .

لقد استفادت الدارسة من بعض اساليب الفن الزخرفي المستمدة من فنون التراث المصري القديم حيث صمم مكمل الزينة على شكل زهرة اللوتس المجردة من التفاصيل.

النتائج:

- امكن الاستفادة من اساليب الاتجاهات الفنية الحديثة في استحداث مكملات زينة نسجية.
- تحققت صياغات تشكيلية لمكملات زينة نسجية مستمدة من الفن الحركي والفن التجريدي والفن الزخرفي.
- ادى الدمج بين الاساليب النسجية والخامات المختلفة الى اثراء الصياغات التشكيلية لمكملات الزينة النسجية .

التوصيات:

- القيام بدراسات لاتجاهات فنية اخرى لم يتطرق اليها البحث الحالي يمكن الاستفادة منها لصياغة مكملات زينة نسجية .
- ربط فن النسيج اليدوي بالفنون التشكيلية الاخرى، لتحقيق صياغات نسجية متنوعة.
- الاهتمام بالتجريب بالخامات المختلفة والوسائط التشكيلية ، لتحقيق صياغات نسجية متنوعة.
- القيام بالمزيد من التجارب في مجال النسيج على الانوال المختلفة.

المراجع:

أولاً المراجع العربية:

الرسائل العلمية:

رسائل الماجستير:

1. انوار صالح درادكة، و موفق على شريف السقار 2020، ملامح السريالية الجديدة في النحت الخزفي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، . مسترجع من http://search.mandumah.com
2. ايه هشام عبد المنعم زهدي 2019 مداخل تشكيلية مستمدة من اتجاه الارت ديكو كمنطلق لاستحداث مشغولة فنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية جامعة حلوان.
3. داليا فوزي عبد الله 1998، استلهام المفاهيم السيريالية كمدخل لابتكار مكملات الزينة، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية، ج حلوان
4. صفاء علي بيومي أبو الحسن 2000: رؤية معاصرة لمكملات زينة مستوحاه من المدرسة البنائية لتنمية القدرة الابتكارية لدى طلاب كلية التربية الفنية، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية، ج حلوان.

رسائل الدكتوراه:

5. .داليا فوزي عبد الله 2004: أثرالاتجاهات الفنية بفترة الحداثة- ما بعد الحداثة على المفاهيم الجمالية والتشكيلية لمكملات الزينة، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
6. زينب أحمد منصور 1996: الاتجاهات الفنية الحديثة وأثرها على الحلي المعدنية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
7. عبد الرحمن النشار1978:التكرار في مختارات من التصوير الحديث والإفادة منه تربوياً–رسالة دكتوراه-كلية التربية الفنية–جامعة حلوان.
8. مادلين أنور رياض2003: صياغات تشكيلية لمكملات الملبس مستلهمة من الزخرف النوبي في ضوء نظرية التحديث، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
9. محمود حامد محمد صالح1998: مداخل تجريبية لإثراء مجال الاشغال الفنية في ضوء الاتجاهات الفنية الحديثة, رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية، جامعة حلون.

ابحاث منشورة:

10. .أميرة يسري محمد قايد، و ليالي عبادة أحمد2021: التكعيبية التركيبية في تكوينات مستوحاه من المعالم الأثرية للمصريين القدماء: رؤية معاصرة من خلال مجالي الرسم والتصوير وطباعة المنسوجات. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، عدد خاص. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1180298
11. غادة عبد المنعم محمد فتحي 2001: المداخل الجمالية لتناول الوسائط التشكيلية في النسجيات اليدوية المعاصرة، بحث منشور، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد الثالث، العدد الثالث، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
12. نيرفانا عبدالباقي محمد لطفي2015: رؤية تصميمية مستحدثة لأقمشة ملابس الأطفال قائمة على الخط واللون عند التكعيبيين بيكاسو، براك، ليجيه، ديلوني.مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، مجلد 2 عدد 2 . مسترجع من http://search.mandumah.com

معارض فنية:

13. سحر الهادي مصطفى 2020: روئ نسجية لحقيبة اليد، معرض خاص ، اتيليه القاهرة.

ثانياً المراجع الاجنبية:

الكتب الأجنبية:

14. Alba Cappellieri 2018, jewellery from art nouveau to 3D printing, Skira publisher, Italy.
15. Vivienne Becker 1985,Art nouveau jewelry, E.P Dutton publisher, New York, United States.

ثالثاً مواقع الانترنت:

16. https://collections.vam.ac.uk/item/O152948/bracelet-fouquet-jean/
17. https://prof-friedrich-becker.de/en/the-artwork/
18. https://www.museodelgioiello.it/en/temporary-exhibitions/mostre-temporanee/jewellery-by-gio-pomodoro-the-sign-and-the-ornament